

يكرى رطب ال ري دل ن م ي نو ك س م ل ك رى رطب ال بورفات س ل م ا ط ن ى ل ع م ا ق م ل و



يغى بورفات س ل م ا ط ن ى ل ع م ا ق م ل و ي نو ك س م ل ك رى رطب ال
اى ن ا ط ر ب س ك ي س ا ف ن ا د م ع م ل ا ن ح و ي س ي د ق ل ر ي د
ة د ي ج ة ر ه ز و ا د ا د ت م ا ن و ك ي ل ا ي ن ا ط ر ب ي ف ر ي د ل س و ي ن و ر ف ص س ي د ق ل س س ا
ك س ن ل ا ة م ا ر ص ب ز ي م ت ي ذ ل ا ، ة ا ي ن ا ط ر ب ل ر ج ل ي ف م ي د ق ل ل ا ي ن ا ب ه ر ل د ي ل ق ت ل ل
ن ، س ي س ي د ق ل ل ن م د ي د ع ل ا ه ي ف ز ر ب و ، ة ب ح م ل و ا ل ص ل ي ف م د ق ت ل و س د ق م ل و د ه ل و
ر ص م و ا ي ر و س و ن ي ط س ل ف ي ف ة م ي د ق ل ل ا ن ب ه ر ل د ي ل ا ق ت ب ه ت ن ر ا ق م ن ك م ا ي ت ح
ى ر غ ص ل ا ا ي س ا و
ي ن ا ث ل ا ن ج ل ا ر و ص

ي ذ ل ا ي ه ل ا ل س ا د ق ل ل ، ل و ا ل س و ا م ل ت ر ب ي نو ك س م ل ك رى رطب ال ة س ا د ق ل ل ب ح ا ص س ا ر ت
ي ك رى رطب ال ر ي د ل ي ف ، ي س و ث ا ل س و ي ن و ر ف ص س ي د ق ل ل ا س ي ن ك ي ف م ي ق ا
س ك ي س ا ف ن ا د م ع م ل ا ن ح و ي س ي د ق ل ل (1) ي غ ي بورفات س ل و
، : ك رى رطب ال ن و ق ف ا ر ي ن ي ذ ل ا ة ن ا ك م ل ا ة ا ي س ل ل ب ا ح ص ا ل ص ل ي ف ك ر ا ش و
ا ي ر ف ي ل ي س ت ي ل و ب و ر ت م و س و ي ر ت م ي د ن ا ر ط م ل ا ة ي ر ي م ا ل ر ج ل ل ت ي ل و ب و ر ت م
م ي ك ا و ي ن ا ر ط م ل ا ا ي ك ا ف س و و ت ي ر ف ي س و ي ب م ا ل ت ي ل و ب و ر ت م س و م ي س ك م ن ا ر ط م ل ا
ن ع ا ل ث م م ة ف ق ا س ا ل ا س ي ئ ر د ع ا س م ، ي ن ي ت ي ل ي م ف ق س ا ، س و م ي س ك م ف ق س ا ل و
؛ س ا ت ي ك ي ن ا ر ط م ل ا ي م ط ع ل ا ا ي ن ا ط ر ب و ا ر ي ت ا ي ث ة ف ق ا س ا س ي ئ ر ة ا ي س ل ل ب ح ا ص

ةسادق لبقتسا دق ناك يذلا ،سرطب تي رذن مشرألل سديق ريذل سيئر ةداي سو
صرب قل يرخ فللا لصنقل او ؛ةلي مجلا ةيسيئرلا ةسينكلا لخدم دنع كيري رطبلا
ريذلا ءاقدص او نينمؤملا نم ريبك دشح لىل ةفاضل ،سييري بي سوربي دي سلا
اينا طيرب ءاحنأ فلتخم يف فورعلم ا يغيبورفات سلاو كيري رطبلا يسكذوثرألل
هوجول صاخلا هرتأت نعنو كسمل كيري رطبلا ةسادقلا بحاص برعأ ،هتملك يفو
لاقو ،سوينورفص سيديقلل هسسأ يذلا ريذل يف اددم

يلاجرلا مسقلا ءابآ حاجت ،يوبألل فطعل او ةسدملا ءبحملا رعاشم انبولق رمغت«
،ءارحب سودقلا هللا ركشن كلذلو .يئاسنلا مسقلا تاوخأ حاجت كلذكو ،ريذل يف
ءبحملا مكهوجوب يقتلن كي كل طقف سيل ،يرخأ ءرم مكيل لىل ءيجملل انلهأ يذلا
سسؤم ربق امامأ دجسن كي كل اضيأ لب ،ةكيري رطبلا انال صو انتكرب مكحنمنو
يف رهاسلا كسانلاو ميظعلل يئابألل يتوهاللا اذه ،سوينورفص سيديقلل ،ريذل
لمأتل او سدملا ءودهلاو هلل يضرمل للمعلل نيب ءبيجع ءروصب عمج يذلا ،انمايأ
ةسينكلا لجأ نمو انلجأ نم هللا يدل ءني مثلا هتاعافش بلطنو ،يماسلا يحورلا
«مأل».

هتريغو ،سوينورفص سيديقلل ،مكريد سسسؤم ورقوملا خيشلل ءيهللإل ءمكلحلل نإ«
ءرهزو اداتما نوكليل ،اينا طيرب ضرأ لىل ريذلا اذه سيسيئأت لىل هتداق ،ةسدملا
اذه ءنراقم نكمي ناكو .ةينا طيربلا رزجلل يف ميديقلل يئابهرلا ديلقتلل ءديج
ايسأ وأ ءميديقلل رصمو ايروسو ني طسلف ءيرب ديلقتب ءلوهسب ديلقتلا
يف مديقتلاو ،سدملا ءودهلاو ،تاداعلاو كسنلا ءمارص ثيح نم ءاوس ،يرغصلا
«نيزرابلا نيسيديقلل نم ديدعلل روهظ ثيح نم وأ ،ءبحملاو ءالصل
ةينا طيربلا رزجلل بوعش داعتبا عم ،نمزلل رورم نأ لىل كلذ دعب كيري رطبلا ري شيو
،ءلماك هبش ءروصب ديلقتلا اذه نايسن لىل اذأ ،نورق ىدم لىل ءيسكذوثرألل نعن
يف مويلا ركذي دعي مل نادبلل كلت سيديقلل نم ليلق ريغ ادنع نإ ىتح
ءلق ءانثتساب ،ةسينكلا يف ءمدختسمل ءيسقطلل بتكلاو تاراسكنسل
ءليلق.

سيديقلل مهنمو ،نيي دنلريألل او نينا طيربلا نيسيديقلل نم ددع ءامسأ درسي م
نابمولوكو ،ةينا طيربلا رزجلل يف ءنبهرلا سسسؤم هفصي يذلا ،نايين
تيابو وليتو كوداكو ناينفوفو ثينكيو ،ميكحلل ساتليجو نادني ربو نافيتاكو
ءميحرلا تي جي رب تاسي دقلل لىل ةفاضل ،كيري تاب سيديقلل كلذكو ،ولونيوو ادنإو
نهريرغو نيوونودو ،اليرغنال مو ،انينومو ،اتيإو ،بئاعل ءعانص
نيلسرملل او ءقاسألل نم ابيرقت اللثامم ادنع ،ءالؤه بئاج لىل ،كانه نأ فيضيو
نابلل سيديقلل ديهشلل عبطلاب مهتمدم يفو ،ني فرتعلملاو ءادهشلل او
كيري رطبلا لاق م

،هتملك سوامل ترب كيري رطبلا عباتي
لىل سكي سىل ءعطاقم يف نادمعلمل انحوي سيديقلل ريذلا اذه ءاج ،كلذ لىل ءانبو«
ضرع اضيأ وهو .دالبلل هذلل ميديقلل ديلقتلل اىوضع اداتما هرابتعا بوجول
روضلل لىل او ،ءميديقلل نورقلل لىل دوعي يذلل سدملا يحورلا ثارتلل اذه لكل رصاعم
ثارتلل اذه طبترل دقو ،ةينا طيربلا رزجلل يف ءقرشملا ءيسكذوثرألل ءايحلل او
ةسينكلا عم ءلثامم ءكيري رطب ءلصبو ،رصاعم يسو ثا يئابهر رابتخاب اضيأ

مأل.

لالخ نمو، ةيحرورللاو ةيجروتيللا هتايحو هروضح لالخنم، ريذلا نأ دكؤملا نمو
ةيهلإلا تافلؤملا لالخنم كلذك، ةوخإلا اهمدقي يتلا ةدناسملاو ةينعملا ةملكلا
رصاعملا يتلكلاو ينوسكسولغلأل بعشلا ركذي، سوينورفص سيدقلا ةمكحل
«ةيحل» اهنم دمتسي نأ لىل مويلا ىتح وعدم وه يتلا، ةسدقملاو ةقيمعللا هروضح
!«ةرفوب ةيحللو

عشي، ةيبرغللا ابوروال «ةرانملا لىل عارس» و «لبح لىل عمةئاق ةنيدم» وه مكريذ
يسكذوثرأل رابتخالارونو، يسكنكلا ركفللاو ةميسلا ةيناحورلا نمو افيلارون
!سكيسإ ةعطاقم نمو ريثكب دعبأ وه ام لىل ديكتالابو، يسكذوثرأل لمعللو
نيذلا، ةمعنلل ميدقلا رملل نعو، يموقل لصلأو سنج لك نمو، نوئحابلا مه نوريثكو
!«مهسوفن شطعنووريو انه لىل نوتأي

:لوقيو، ريذلا اذهب مأل ةسينكلا حرف نعو ثدحتي مئ
اهئانبأ برختفت يتلا، مأل ةسينكلا ميظع حرف ببس يه رومأل هذه»
نيذلا، ريذلا ةنهك مطعم نأ وهو: رخآ ببسل اضيأ رختفأ ايصخش انأو! نيحلل اصل
، يادي مهتمسر دق، سدقملا حبذملا امام ةيهلإلا ةمعنلل قاقحتساب نومدخي
ةسدقملا ةقالعلا يف ةيهذه ققلا نولكشي مهو، رانفلا يف مهضعبو انه مهضعب
! ينوكسملا كيرطبلاو ةيوخأل نيبو، ةينوكسملا ةيكريطبلاو ريذلا نيبي
اهيمنيو اهظفحيو اهدنسيو اهتبتيلو، هل ةراتخملا ةعامجللا هذه برلا كرابتيل
!«روهلا لىل اهسدقيو

بيلصللا نعو هثيدح

لىل كيرطبلا ددش، ريخأل ييحمللاو ميركلا بيلصللا عفريدي عةبسانم، مئ
اميسالو، نيحيحيسملا ةايحي بيلصللا اهلتحي يتلا ةيزكرملا ةناكملا
:لاقو، نابهرلا

!«الطإلا لىل روصتم ريغ رمأ يه بيلصلل نود نمو ةيحيحيسملا ةيحلل نإ»
:عبات مئ

انمام انتسينك عضة، لوليأ 14 موي اميسالو، مويلا ىتحو يضاملا دحلأل ذنم»
، برلل ييحمللاو ميركلا بيلصللا اهلك انتدابع بلقيفو ةسينكلا طسو يف
سمأل ابانعمس امك، «انصالخ ةصالخ» مفلل يبهذلا انحوي سيدقلا هيمسي يذلا
ءاشعلا ةدئام ءانثأ ءارقلا يف

يف برلا روضح ريبدت فشكي يذلا، ميظعللا بيلصللا رس ةسينكلا شيعتو
اهنع لوقي يتلا هتملك نلعتو، روضحللا اذهب طبترملا رسلا لك يوتحيو دسجللا
نيصللخملا نحن اندنع أمأو، ةلاهج نيكللاهلا دنع بيلصللا ةملك نإ: سلوب لوسرلا
!«هللا ةوق يهف

:نابهرلاو نيحيحيسملا نعو لوقي مئ

مهبيلصل اولمحو دادعتساب اولبقأ نيذلا، نابهرلا رثكأل ابو، نيحيحيسملا نإ»
لمحيو هسفن ركني لفيئارو يتأي نأ دارأ نم: برلا لوق بسحب، ييخشلا
بر، هيلع رُمس يذلا برلللو ميركلا بيلصللا مويلا دجسن، «ينعبتيو هبيلصل
!ةكرب لك وسيدقتلاو ةوقلاو ةمعنلا هنم دمتسنو، ةيحلل
، «بيلصلل بناجب» طقف سيل نيحيحيسمك انعموم نأ كردن هسفن تقولا يفو

يه بيلص نود نم ةيحيسملا ةايحلإا! اضيأ "بيلصلاليلع"و "بيلصلاليف" لب
 اقالطالاليلع روصتم ريغ رم!
 ،هومتيدترا يذلا ،يكئلالملل اوريكبكال ميكسالاليف حوضوب رهطي ام طبضلاب اذهو
 «مئاد راكذتك امئاد هنولمحتو ،مكتنبهر دنع ،تابهارللاو نابهرلالاهيأ
 :الئاق ةرقفلل هذه متخي مث
 يف "يتالالرهذللا يف ةايحللاو تاومالالمايق" رظتنن نييحيسملا نحن انمد ام»
 !ديحولال قيرطلال وه ةلجلجل ربع قيرطلالإف ،حيسملا
 دقف حيسملل مه نيذلالامأو: «امسالاليلع فترا يذلا ،سلوب لوسرلل لوقي كلذل
 قايصلاليف سوينورفص سيذلللكؤي و . "تاوهشللاو ءوالالعم دسجللاوبلص
 "بولصلالحيسملا بنالاليل نوبولصم نابهرللنحن": هسفن
 "يف ايحيحيسملا لب ،انالايحأف ،تببصللحيسملام": اضيأ سلوب لوقي مث
 ذنم نييسيذللل عيمج ةربختناك امك ،سوينورفص سيذلللكؤي بأ ةربختناك هذه
 كيرطبلالانابافاضاو! رهدلالاضقنا يتح كلذللكؤي قبتسو ،مويلاليتحو ميذللل
 دق ريذلالهك مطعم نوكل اديذحت ةطبترم انه «رخآ ببسل رختفأ ايصخش ان
 يف مهضعبو اينايطيرب يف مهضعب ،سواملترب كيرطبلالدي لعلتونهكالاولان
 .ةينوكسملال ةيكريرطبللاو ريذلللنيب «ةيبهذ ةقلح» مهنأب مهفصري وهو ،رانفال
 حصفلل فتحنو مركن ،دحأ مويللك يف كلذللكؤي ،حصفللديجملالمويلاليف
 ،هيف ءاكرش حبصنأ ليل نووعدم نحن يذلا ،حيسملا دجم نإ! ايمايقو يبيلصل
 نإ لب! هبيلصل اضيأ لب ،ثلاثلالمويلاليف ربقلل نم هتمايق طقف سيل
 نع اثذحتم ،هذيماثلل هسفن وه لاق دقف! عيش لك لبقلوالوأي تاي هبيلصل
 ررك ام دنعو . "ناسنلالنبا دجمتيل ةعاسلال تتأ دق": نيكيشولال بيلصللال مالآلا
 نالآلا": لاق ،لعلفالل بتمت دق اهنأكو ةرهاطلال مالآلا يري وهو ،يرسلال ءاشعلال يف كلذل
 «.هيف هللال دجمتو ،ناسنلالنبا دجمت
 :ةينيطنطسقلال يف مالال ةسينكاللنع اثذحتم عبات مث
 مالال ةسينكالل نورق ذنم هشيغت ،دحاونأي يف يمايقللاو يبيلصللا ،دجملال اذه»
 جوتت ،بيلصللاليلع وهو نورق ذنمف! ةينيطنطسقلال يف ةمئاللال ةرقوملا
 تقولال يف اهنكل ،هحارج لمحتو حيسملاراع لمحتتو ،ةبرحللاب نعطتو ،كاوشاللاب
 ناسنلالل لوقت نأب ةريذجو ،ةيوق ،ءاجرلاب ةمعفم ،سأرلال ةعوفرم ،امئاد ةيحهسفن
 ليلحرفالل بيلصللاب ءاج دق اذهو": نلعت نأو ،"اوحرفا": تبات توصب رصاعملال
 «!ةمايقللاو ةايحللالقنت نأو ،"هلك ملالعا
 :هينمؤمو ريذللل نابهر بطاخي مث
 ،"اهمحل نم محلو اهماطع نم مطع" متنأ ،برللاليف ءابحالالايئانباأي ،اضيأ متنأو**
 ،اهسفن ةحلصللال مالاللكيذلو ،هسفن رابختلالا يف ءاكرش ،ةسينكالل هذه نم أي
 !اهسفن ةلاسرللل ةملكلالو لمعللاب دوهش متنأو
 الو! يميلشروالال سليلريكي سيذلللثحبسحب ،حيسملل بيلصل نم نذللجحنالف
 مئاتشلالاهنم يقللت ام دنع اميسالو ،مالال ةسينكالل بيلصل نم اضيأ لجحن
 **!مهمأ نونيهي نيبيذاك ةوخإو لي مجللل نيركان يديأ لعل تاغفصللاو
 وهو ،مالال ةسينكالل نومجاهي نيذلللنع اديذشاري بعت كيرطبلال مدختسي انهو
 وأ «مهمأ نونيهي نوبذاك ةوخإ»: ابيرقتايفرحيأ ،«μητραλοιών ψευδαδέλφων»

«مهم أ نوقعي ةوخا».

لوقي م ث

يف سلوب لوقي! حيسم ال بيلص يوس رخ آ كرتشم رخف نييحي سملل سيل»
بيلصب ال إ رختفأ نأ يل اشاحف ، يتهج نم امأو “: ةيطالغ لهأ يل إ هتلاسر ماتخ
”حيسم ال عوسي انبر

ةسينكلا ، مأل انتسينك بيلصبو حيسم ال بيلصب رختفن اضيأ نحنو
هايأو ، حيسم ال اب رشبن “ نأ نع فقوتن ال ، زتغنو رختفن امنبو ! ةيطنزيب ال
، ديسل اهيأ دجسن كبيلصل “: بلقلالو سفنل قامعأ نم لوقن نأو ! “ابولصم
**». “دجمن ةسدقم ال كتمايقلو

سوي نورفص سي دقلال نع رثؤم مالكب متخي م ث

صاخ لكشب رثؤم ةيشب متخنسو . ديزم ال اب مكيلع لقثن نأ ديرن ال اننكلو»**
يل إ بتك ، ةيدبالا يل إ سوينورفص سي دقلال لاقتنان نم ريصق تقو لب
الئاق ، هعدوي هنأكو ، هفقسأو هكريطب

كتي انعو ةبحم ال كتياعرب ادبأ كرتت ال ، ةعضاوتم ال ي تريطح فارخ كراب ، اكراب “
، عومدلانم ريثكلال بسسات هنكلو ، مهمم الريغو ، ريقفل ، ريغصلال ناكلما اذه
»“. “قرعالو مدلاو ، ةقيمعل تادهنتلاو

ايفر ةيصولا هذيلع تطفاح ةينوكسمل ةيكريرطبالا نإ كيريرطبالا لوقي م ث
فيضيو ، مويلا يتح

انيديأ عفرنو ، ةريبكلا مأل ةسينكلا ةبحم مكيلع لقنن ، كلذل لصاون ذإ ، نحنو»
يف سدقم الم مكدهاجو ، ةيواأل دارفأ نم درف لك بلقلال لك نم كرابنو ةيكريرطبالا
نيذلا عيمج ريخ لجأ نم ، هلل ةيضرمل هيعاسمو ريذلا كلذكو ، ةينابهرلا ةايحل
هل نومدقيو هنومعدي نيذلا عيمج كلذكو ، ايحوريشاطع جاجحك يوقتت هنوروزي
اريتايت ةفقاسأ سيئر ةدايسل بحاص مهتمدقم يفو ، اءاسب ةدعاسم
»! ادج صاخ لكشب سكي سإ ريذبحي يذلا ، ساتيكني نارطم الم يمطعل اينايطيربو
: ةكربالاب متخي م ث

حلصلال مكريد سيئر يوقل اييحملاو ميركلال بيلصلال رتس سدقيو طفحيل
! مكنم ةدحاو دحاو لكو ، هجولك نم قحتسملاو

ركفلال مكل نكيل ، اوعجشت ، نيلماك اونوك ، اوحرفا ، [تاوخالوا] ةوخإل اهيأ اريخأو “
”مكعم نوكي مالسلالو ةبحملا هلاو ، مالسب اوشيع ، هسفن

ةيبب حرت ةمكل يقلأ دق سرطبت تي رذن مشرأل ريذلا سيئر ناك ، ةيادل يفو
ينوكسمل كيريرطبالا

ربق هل قفارمل دفولا عم ينوكسمل كيريرطبالا ةساذق راز ، تبسلال ءاسم يفو
يتلا ، يربكلا بورغال ءالصلال خ ءالصلال ي فراشو ، سوينورفص سي دقلال
رزجال تي لوبورتم ، سوي رتيميذ نارطم الم ةريمالا رزجال تي لوبورتم اهسأرت
يل إ اوج ينوكسمل كيريرطبالا رداغ ، دحلأ ءاسم يفو ةرمم رجب ي ةيري مأل
كلم عم اصاخ اقل نينثال حا بص دقي نأ اررقم ناك ثيح ، ادنلتكسا ي في نيدرأ
لاروملاب ءعلق ي ثلاثلا زلراشت ةدحتملا ءكلمل

وتسي رخاباب سوكين : ءروصلا

سيليو ةيكريرطبالا ءرشابم ريذلا طابتراني نعي : يغي بورفاتسلال ماظنلا (1)

اي فرح ينعنو، ةينانويلا لىل «يغبورفاتس» ةملك دوعنو. ةيلحمل ةيشربأللاب
دنن سرغى بيلصلل هيف ناك ميدق ديلقت لىل ةراشلى ف، «بيلصلل سرغ»
يا، ةصاخ ةيسننك ةطلست تحت هعضوو هسيركت لىل ةلالدلل، ريدللسىسأت
ةيكريطبلل

هتقالل نوكتو، صاخ يسننك عضوب يغبورفاتسلل ريدللىل ةتمتو
يسننكلل اهماطنو ةيسكذوثرألل ةيسننكلل نمض هئاقبم، ةرشابم ةيكريطبلللاب

[ةيبرعلل ةغلللاب ةينوكسملا ةيكريطبلل](#)